

25- الحديث (35) - رياض الصالحين - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

وعن أبي إبراهيم عبدالله بن أبي يوفى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى إذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية - [00:00:00](#)

فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم منزل الكتاب ومجري السحاب فوهازم الأحزاب اهزمهم وانصرونا عليهم. متفق عليه فذلك حديث عبد الله ابن أبي عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم ترى في بعض أيام التي لقي فيها العدو. فلما بانت الشمس قال أيها الناس - [00:00:20](#)

لا تسمع أنه لقاء العدو واسألوا الله العافية. فإذا لقيتم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم نزل الكتاب ومنزلي السحاب مغازم الأحزاب يهزمهم وانصرونا عليهم الإنسان لا يتمنى لقاء العدو - [00:00:53](#)

من أجل أن الشجاعة أو أن كذا وإن لا لكن إذا صار لي قصد القتال في سبيل الله لا بأس لكن المقصود لا تمنوا لقاء العدو يعني أنكم قادرون وأنكم وأنكم لا - [00:01:09](#)

اللسان قد يهزم وقد يؤكل لنفسه أما إذا تمنى لقاء العدو ربط بالجهاد في سبيل الله مرابطاً بالشهادة هذا جاءت النصوص بالشرع في ذلك والواجب عند القوم عند المؤمن عند اللقاء الصبر - [00:01:22](#)

وعدم الانهزام واعلموا أن الجنة تحت ظل السوء يعني أن القتلى في سبيل الله لهم الجنة ولا تحسب أموالاً بل أحياء عند ربهم يرزقون فلا بد من الصبر عند لقاء العدو - [00:01:38](#)

ولابد من الصبر في كل الأمور التي أمر الله بها من صلاة وصوم وصدقة ولابد من الصبر في الانكفاف والحذر مما حرم الله يقول عمر رضي الله عنه وجدنا الخير وعائشين بالصبر - [00:01:55](#)

رضي الله عنه قال الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ثم رفع صوته فقال لا إيمان لمن لا صبر له هذه الدنيا دار الابتلاء فلا بد من الصبر كما قال جل وعلا لتبلغن في أموالكم - [00:02:11](#)

وانفسهم ولا تسمعن من أنفسن من قبلكن ومن الليل أشر غدا كثيراً. وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور يقول جل وعلا وإن تصبروا وتتقوا لا يضركن كيدهم شيئاً. ويقول لهم عن ابنه يا بني أقم الصلاة - [00:02:28](#)

وامر بالمعروف ونهى عن المنكر واصبر على ما أصابك. أن ذلك من عزم الأمور. أن يوفق الله الجميع - [00:02:45](#)